

غريب الحديث لابن قتيبة

سُمِّي سُدُوفَةً قال الشاعر : " من الرجز " ... ولا يُرى بسُدُوفَةَ الأمير
وبسُدُوفَةَ أيضاً يريد الباب . ويجوز أن يكون داخل البيت لأنَّه حجاب وستر .
وقولُها : وجهت سدافته تريد : أخذت وجهها . أي : هتكت الستر يدُلُّك على ذلك قولُها
: لو قيل لي ادخُلِي الفِرْدوس لاسْتَحِيتُ أَنْ أَلْقَى محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هاتكة حجاباً قد ضرب به عليٌّ قال العجَّاج يصف جيشاً كثيراً : " من الرجز " ...
يُوجِّه الأَرْضَ وَيَسْتَأقُ الشَّجَرَ

أراد : يأخذ ويوجه الأرض . ويجوز أن يكون أَرادت بقولها : وَجَّهْتُهَا أَزَلَّتْهَا من
مكانها الذي أُمِرَتْ أَنْ تَلْزِمَهُ وجعلتها أَمَامَكَ . ووقاعة السِّتْرِ موقعُهُ على الأرض إذا
أرسلته . وهي موقعته أيضاً . وكذلك موقعه الطائر . والرقُشاء : الأَفْعَى سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
للترقيش في ظهَرها وهو النَّقْطُ . والجَرادة أيضاً رَقُشاء . قال النابغة : " من
الطويل " ... فَبَدَّتْ كَأَنَّ زَيْي سَاورَتْني ضَائِلَةٌ ... من الرُّقُوشِ في أُنْيَابِهَا السُّمُّ
نَاقِعٌ

وهي تُوصَفُ بِالإِطْرَاقِ وكذلك الأَسَدُ والنَّمْرُ . قال